# الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة

لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD

ARAB LABOUR WEEKLY

العدد التاسع — السنة الاولى — الثمن ٢٠ ملا — رجب ١٨ ١٣٦٣ — الاحد في ٩ تموز ١٩٤٤


## الكتلة الوطنية والمؤتمر الوطني

تجلى في اجتماع الكتلة الوطنية الاخير مظهر جديد من مظاهر الوطنية الواقعية التي لا تجرى ... تماشى مع اماني الامة العربية في المرحلة الدقيقة التي تجتازها. فقد اعلن الاجتماع وقد رأى المجتمعون ان الوطنية حقل عام يعمل فيه العامل والتاجر والمثقف والسياسي وعلى ان الواجب يقتضي على جميع الهيئات ان تشترك في الرأي لتجعل منه رأياً جاهيرياً واحداً (ان المسافة ... والمناقشات ... لا توجب ... لتوحيد الجهود وان فئات السياسي حين)

ولم يبق هذا المظهر مجرد قول بل تعداه الى الحدية فقررت لجنة الكتلة المركزية ان تبدأ الى عقد مؤتمر وطني عام وان توجه الدعوة له لجنة تحضيرية قوامها رؤساء الاحزاب واعضاء وفد لندن الموجودون في البلاد ورؤساء جمعيات الاخوة العرب ومديرا البنكين الوطنيين ورؤساء نقابات المحامين والاطباء مع الصحافة العربية وهيئات اخرى

ان احاديث مؤتمر الوحدة العربية تؤذن في بدء مرحلة جديدة ، على الامة العربية في فلسطين ان تواجهها وان مدى نجاح العاملين في فلسطين في هذا المؤتمر العربي الكبير مرهون بتكوين الشعبية العامة في البلاد عنها

## سنتان على قضية عمال البلدية في القدس

لا يزال عمالنا العرب ، ولا ريب ، يذكرون الاضراب المنظم الذي قام به عمالنا العرب في بلدية القدس وما ساير هذا الاضراب من محاولات معرضة لافشاله حتى ... على العمال المضربين حقوقهم ، وكيف ان هؤلاء العمال يشد اليوم سكان القدس والعمال العرب في جميع انحاء فلسطين ، حافظوا على اضرابهم والنظام في الاضراب والهدوء حتى وعدتهم بلدية القدس بتنفيذ مطالبهم ، فقبلوا بوعدها نتيجة لوساطات اولي الشأن في القدس وعادوا الى اعمالهم ينتظرون تلك الوعود ولكن الوعد لم يتحقق ، والثقة التي اولاها العمال للبلدية ذهبت ادراجاً ، واذا هم ما زالوا على ما كانوا عليه يئنون ويتوجعون ويطالبون في هدوء ونظام

وفي الاسبوع الماضي تذكرت جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس الذكرى فارسلت عريضة من عمال البلديات تضمن مطالب العمال العادلة ، مرفقة هذه المطالب بكتاب ... عن اهمال عمال البلدية والوعود التي لم تتحقق ، وبضرورة تنفيذ هذه المطالب وقد مضى عليها ما يقرب من السنتين ولا حاجة الى الانتظار والتأجيل

اما مطالب العمال فانها تتلخص فيما يلي : ١ . اعتبار الراتب الاساسي لجميع العمال ثابتة جنيهات شهرياً . ٢ . المساواة بين عمال اليومية وعمال الشهرية . ٣ . صرف الاحذية والالبسة اللازمة في فصلي الصيف والشتاء للجميع بلا مقابل . ٤ . ان تكون الاجازة السنوية للعامل ١٤ يوماً . ٥ . تثبيت العمال الذين مضى على خدمتهم ما لا يقل عن سنة واحدة واعتبارهم موظفين رسميين ومنحهم الامتيازات التي يتمتع بها الموظفون الدائمون . ٦ . رفع اجرة العامل في حالة مرضه بمعدل راتب شهري في السنة وفقاً لما هو متبع مع موظفي البلدية والدوائر الاخرى . ٧ . صرف علاوة غلاء المعيشة للعمال حسب قرار لجنة الاجور الرسمية

ان عمال البلدية في القدس وفي غيرها ، ضرورة من ضرورات العيش المنظم والنظيف ، وهم من اوليات الصحة كالماء والهواء والبيت النقي ، فلا بدع اذا طالبوا بمستلزمات الحياة الاولية من تأمين عمل وكسب رزق مناسب ، ومحافظة على صحة ابدانهم ، وتحديد نشاطهم ، ورفع غائلة المرض والفقر عنهم وعن ذويهم وهذه هي الضروريات الاولية في ما يطالب به هؤلاء العمال ، ولم يكونوا في اضرابهم او في رفع عرائضهم ومطالبهم بواسطة جمعيتهم النشيطة ، متالفين ، متهجمين ، الا انهم طالبوا بحق ، وفي مطالبهم هذه يساعدون البلدية في اعمالها المحافظة على سكان القدس ورفاهيتهم وهم في مطالبهم هذه ايضاً ، يطالبون برفاهية سكان القدس والمحافظة على الصحة فيها

ان سكان القدس جميعهم يؤيدون مطالب اخوانهم عمال البلدية ويطالبون البلدية حلاً سريعاً لهذه المشكلة المزمنة ، ولا داعي لارجائها وتحقيقاً عاجلاً لمطالب عمالها لان ذلك من شؤون سكان القدس جميعهم

## نحن في حاجة الى تأمين المواصلات

في كل اسبوع تطلع علينا الاخبار والانباء بحادث اصطدام بين باص يقل عمال الجيش مع سيارة شحن تقل امثالهم فيذهب بعض العمال ضحايا لكل هذه الحوادث وقد يظن البعض ان السبب في هذه الحوادث رعونة السائق وطيشه ، غير ان السبب اهم من هذا بكثير فسيارة الشحن التي تقل مرة واحدة لا اقل من خمسين عاملاً ، مهددة ولا ريب في كل لحظة ، بالانقلاب او الاصطدام ، وتلك شأن الباص الذي يحشر فيه العمال

(البقية على الصفحة الثامنة)

مكتب الادارة - برج المواريه ١٦ - تلفون : ٢٥٩١ ص. ب ١٠٤ - حيفا صاحبها ومحررها المسؤول - اميل توما مدير الادارة : بولس الدجاني مطبعة حداد - حيفا

## قصة الاسبوع

# ( ضيف ) !

بقلم: دلون ايوب

سمعت هذه القصة من فم راويها وليس من حقي ان اسميها قصة ، اذا صح ما يدعي الراوي ، من انها حادثة واقعية . ولكني رغم ذلك اعدها قصة ، فان كانت واقعية ، فغرابتها تدخلها في باب القصص ، وكم من حقائق تفوق الخيال غرابة ! وان كانت موضوعة فالفضل لمؤلفها الذي هو راويها ، او من سمعت عنه لاول مرة وليس لي فيها سوى تدوينها على الورق

قال الراوي : وهو شاب مهذب لم يعرف بالولوع بالكذب وتلفيق الاحاديث : قضيت في احدى مدن العراق اللوائية بضع سنين اقوم بوظيفة حاكم فيها ، وكان واجبي ينحصر في النظر بعدد من المخالفات والجنح كثيرة في عددها ، غريبة في مواضيعها ، وقد يحدث ان اصدر فيها احكاما لا تقل غرابة منها ، والقوانين قد تتيه في غرابة تلك الحوادث ، واغرب القضايا التي نظرت فيها على الاطلاق ، قضية فلاح ريفي من تلك المنطقة قدم الي متهما بركوب القطار المار بتلك المدينة دون ان يدفع اجرا . ونظرت الى الرجل ، وانا اعتقد انه محتال ، او صعلوك لا يملك قوت يومه ، بله ثمن الركوب وان حاجة ماسة ساقته الى القدوم الى المدينة وركوب هذا المركب الوعر . سألته هل ركبت القطار ولم تدفع اجرا ؟ فاجاب نعم . واستغربت هدوءه وهو يجيب وسذاجة مظهره وعدم خوفه فاحدت فيه النظر متأملا فدهشت اذ رأيت وجه الرجل كوجه الطفل سذاجة وطيبة رغم تلك اللحية البيضاء ، وتلك الابتسامة المرتسمة على شفتيه المعبرة عن وداعة وسذاجة وبلاهة . وما كان الرجل يرتدي اكثر من الثوب المسمى ( كهوة ) في لغة الريف وكان زيق الثوب يكاد يصل سرته ويكشف عن صدره الشعر . سألته لماذا ركبت في القطار ما دام غير قادر على دفع اجرة الركوب ، فاجاب بلغته الريفية وباسلوب ساذج بريء : « أبيك لو » يقاني حاضر ، فقد دخل سجن هذه المدينة قبل عدة اشهر متهما بسرقة شيء من المحصول وقد كتب لي رسالة يقول فيها انه غير سجين في الحقيقة فالسجن بيت لطيف لا تتفق حقيقته مع ظاهر اسمه المخيف ، وانه ضيف على الحكومة معززا مكرما لا مجرما معتقلا وان في استطاعتي ان اراه متى شئت الا انا علي الان ان اركب القطار دون ان ادفع الاجرة على ان يعلم شرطي القطار ومفتش التذاكر » ، واردف وهو يخرج من عبه رسالة ( واليك الرسالة ان كنت لا تصدق ) ، ووجدت بعد قراءة الرسالة ان الرجل صادق في دعواه فالابن يصف السجن لابيه بانه منزل مريح فيه غرف وفرش لا وجود لمثلها عندهم في الحقل وانه يعمل في السجن اقل مما كان يعمل في الحقل ويأكل احسن مما كان يأكل هناك وفوق ذلك فانه يستحم في بعض الاحيان ويدخل المستشفى اذا مرض ، ان هذا السجن اذا قيس ( بصرائفهم ) فهو احسن من دار ضيافة شيخ المقاطعة عندهم .

فقلت للشيخ ان ابنه يحرضه على ارتكاب (مخالفة) للدخول في السجن معه وانه لم يصنع حسنا بتصرفه هذا وبانه هو الآخر لم يحسن صنعا بسايرته ، فاجاب متكسرا عن انياب نخرة ليس لي غير هذا الولد أطال الله عمرك ، ان امه قد ماتت منذ زمن طويل وكان يعمل في الحقل دوني ويكسب ما يكفينا نحن الاثنين فيوفر علي مؤونة التعب في سبيل تحصيل قوتي لقد ذلت بعده وسئمت العمر وان ولدي يرى مما نسب اليه لقد اخذ شيئا من المحصول لقوتنا ولولم يعاقب الشيخ صاحب الارض بكلام خشن لعفا عنه . ان شوقي اليه الشديد وأكون شاكرا فضلك لو سهلت لي لقاءه .

وكنت في حيرة من امر هذا الشيخ ورأيت من واجبي ان اطلق سراحه ولكني خفت ان اسيء اليه بذلك فقد حرك في قلبي كوامن الرحمة ورأيت اني احسن اليه كثيرا لو الحقته بابنه فطلبت ملف قضية ابنه لارى كم بقي من سجنه فوجدت المدة الباقية اسبوعا فحكمت على الاب بالسجن اسبوعا ايضا فخرج شاكرا كأني اسبغت عليه نعمة كبرى واسديت اليه جميلا .

× × ×

## انا نحن كنا على دفع الاذي عصبا

ابيات من القصيدة الرائعة التي القاها الاديب [illegible] في الحفل الوداعي الذي اقامته النوادي والجمعيات والهيئات الوطنية للفريق الرياضي الشامي في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

حيوا دمشقا وحيوا باسمها العربا
ورحبوا بينها السادة النجبا

فالشام في وجه هذا الشرق شامته
بل درة بهاها الغرب قد خلبا

هي العرين وفيها الاسد رابضة
فويل من من حمى اسد الشرى اقتربا

لكم لها غضبة للحق صاعقة
للظلم صاح لها الطاغون ، واحربا

حتى استقل بها الاحرار بعد عنا
فله حريه الشمم النجبا

متى تضاهي فلسطين شقيقتها
والعز مرقى ذراها يشهر القببا

قد تجيئون فريق الشام اخوتنا
من كل فتى يتعنى يشكو عربا

بثوبه الاسود الشاني ، بلقعه
عمامة الزهد لا لا تؤخذوا عجبا

فبالي عربي مثلكم ، وانا
جار لكم ، حبذا لبنان لي نسبا

وما التعصب في الاديان من شيمي
فكم صبت على الضاره غضبا

وكم تمنيت ان يمشي الهلال الى
جنب الصليب ، فيمشي خلفنا العربا

لم التعصب والاوطان تجمعنا
بعروة (الضاد) التي تلتقي ، حسبا

الست مني الى قحطانها انتسبوا
ان كنت في القدس ام في الشام ، نجليا ؟

لاحمد ام لعيسى انت لست سوى
اخي وحبك عندي واجب وجبا !

دعوا عمائمكم تلقي قلانسنا
والمشوا الى ان نرسي في الالفة الاربا

من ذا ينافسنا ومن ذا يقاومنا
ان نحن كنا على دفع الاذى عصبا

انا بمدننا حدود ، فالقلوب على
تقارب واتصال دائم ، حقبا

# الانتاج الدمقراطي في العراق

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

من المؤسف حقا ان تجهل البلاد العربية الانتاج الفكري لكل بلد على حقيقته فهذا العراق قلب العروبة النابض ومحط آمالها هذا القطر الذي كان انتاجه الفكري في زمن العباسيين وغيرهم مفخرة الشرق باجمعه لا نسمع عنه الا من الاخبار المادية والنتف الادبية هنا وهناك .

ان عدم معرفة الناس لامر من الامور لا يعني عدم وجوده فالعراق على حداثة نهضته العلمية تجد فيه انتاجا غير قليل ان لم يك غزيرا ولا اريد هنا ان اعدد لك الكتب العديدة الموضوعة والمترجمة عن اللغات الاجنبية كالكتب العسكرية والطبية والهندسية والفيزياء والكيمياء وليس يعني هذا ان العراق قد وصل الى درجة رفيعة في هذه الناحية بل على العكس فانه لا يزال في امس الحاجة الى المزيد المتزايد من الانتاج الفكري ليصل العراق الى المكانة اللائقة التي كان يتمتع بها في العصور الغابرة فالعراق كغيره من الاقطار العربية يعوزه الانتاج الفكري العصري على اختلاف الوانه الرخيص منه والغالي ، العلمي والادبي الرجعي والتقدمي والمهم المتطاولة على التهام الكتب في الاقطار العربية لا تبقي ولا تذر ويظهر ان المثل القائل « الحاجة ام » ينطبق حتى على حاجة الناس للكتب وهذا العصري الخطر بعينه لان الانتاج في الاقطار المتخلفة خاضع لنظام التي يسري عليها واكثر هذا الانتاج وضع في مصاف الانتاج التجاري الذي لا يستهدف صاحبه الا الربح الوفير وهذا ينطبق تماما على اكثر المنتجين في شرقنا العربي

لقد ادرك هذا الخطر نفر من الشباب العراقي فهبوا مشمرين عن سواعدهم يحاربونه ذا حدين حدا يفتحون به عقول الناس المغلقة فيقدمون لها اطيب الغذاء وانفعها وحدا يشهرونه على الانتاج الفكري التقدمي والرجعي المحلي منه والمستورد من الخارج ، واحاول هنا ان اصور لك الظروف العصيبة التي كانت تحيط بهذه الفئة التي ما احدثك عن انتاجها ، ويكفي ان اقول لك بانها كانت تصارع الفناء الذي كان يستهدف القضاء عليها وعلى خصوم العراق ليخلو الميدان للمتميعين والرجعيين وفي نظري ان جهاد تلك الفئة المؤمنة الصابرة يعدل جهاد رفاقهم الذين هم في اوروبا والعون تحت الكابوس النازي الاثيم فلقد ظهر في العراق ايضا مغاربون صغار اضطهدوا المفكرين والادباء والكتاب ولكن هذا كله لم يفل من عزم الصابرين المؤمنين فصمدوا للظالم وقاوموه فصرعوه والمبادرة اليوم بيد التقدميين وعليهم ان يحملوا حملتهم الصادقة على الرجعيين والظالمين الى ان يقطعوا دابرهم ولقد اثلج صدورنا هذا النصر المبين الذي ظفر به اخواننا الدمقراطيون في العراق على الفئة الضالة التي حاولت ان تتخذ من عطفها على العروبة وسيلة لتنشب مخالبها ناعمة في شؤون العراق الحيوية ، ان الشباب العربي التقدمي في هذا القطر العربي يبعث بتحياته لاخوانه المناضلين في العراق ضد الرجعية والانعزالية ويؤيدهم في نضالهم الشريف في سبيل احقاق النظم الدمقراطية الصحيحة والى اللقاء في حديثي المقبل عن الانتاج الدمقراطي في العراق .

دنيا ما بعد الحرب

# وفلسطين (الى متى) !

تطالعنا من فترة الى اخرى مقالات وبحوث ومشاريع وبيانات في صحف انكلترا والبلاد الديمقراطية الحليفة تدل جميعها على مبلغ تنبه الحكومات الديمقراطية الى ضرورة بناء نظم اقتصادية تتلاءم مع المرحلة الجديدة التي تسير نحوها الانسانية خلال هذه الحرب الدامية .

ومن تلك البحوث ما نشرته جريدة (الديلي هرالد) في مقال افتتاحي اوضحت فيه ما يستهدفه المحاربون البريطانيون على جبهات الحرب ، في بلدهم بريطانيا عندما يعودون ادراجهم مظفرين وقد وضعت الحرب اوزارها فكتبت : ( ان هؤلاء الرجال المحاربين على جبهات الحرب ، يطالبون الذين في بريطانيا بتنفيذ امانات الثانية تزيد على موقفهم كمفرجين متألمين بالنسبة الى بريطانيا ما بعد الحرب ، وان هؤلاء الذين يقومون اليوم على تنفيذ واجباتهم نحو المجهود الحربي ، دائبين على العمل كادحين مناضلين ، انما هم من الصدق والاخلاص لاهداف الجنود المحاربين ان تصير لبناء بريطانيا جديدة يرجع اليها الجنود المظفرون بعد النصر ، فيطبقون برنامج الكتاب الابيض العمالي ، الذي يؤمن « عملا دائما على مقياس واسع » رهن التنفيذ العملي

وان من حق الرجال والنساء المحاربين ان يتأكدوا من انهم عند رجوعهم الى بلادهم فسوف لا تكون فيها معاملتهم رهنا بنظام اقتصادي تسوده الفوضى وعدم التنظيم ، بل من الممكن ايجاد اعمال للجميع ، وتأمين شروط استخدام مناسبة للعاملين ، ومن الممكن تأمين العيش للمصابين . وهذا ما يستهدفه مشروع الحكومة التاريخي ، في كتابها الابيض ، الذي يعلن مسؤولية الحكومة تجاه تأمين اعمال للمواطنين )

ان ما كتبته جريدة ( الديلي هرالد ) يلقي ضوءا عاما على نشاط الشعب البريطاني خلال الحرب لتنظيم الاقتصاد والصناعة البريطانية فيما بعد الحرب ولتأمين العمال ضد البطالة والاصابة والمرض ، فقد اصبح من المقرر ان من اهم الاسباب التي مهدت لظهور الفاشستية وتقويه الرجعية ، كان الفوضى في الانتاج والبطالة الناشئة عن تلك الفوضى ، وسوف تقوم نازية جديدة ، وحرب جديدة تقتل في الانسانية في اقل من حرب ثانية ان لم يتم النظام الحالي ضد الفاشستية ، ودحر الرجعية لتنظيم انتاجي تقوم على تنفيذها حكومات شعبية تؤمن في غاياتها بمطالب العاملين من تأمين عمل ومكافحة بطالة وتأمينات اجتماعية شاملة

واننا نرى الامم الحرة اليوم تعترف بضرورة تأمين الطبقة العاملة عن طريق نظام اقتصادي يؤمن ( عملا بصورة دائمة وعلى نطاق واسع )

ونعتقد بان الحالة في فلسطين تدعوا الى مثل هذا التنظيم وخصوصا وان نهاية الحرب في اوروبا ستعني حتى قبل شهور مشاكل فلسطين الاقتصادية وذلك خلافا للحالة في بريطانيا التي حملت على عاتقها الاشتراك في الحرب ضد اليابان الى النهاية ومع ذلك فبريطانيا تقوم اليوم على تخطيط مشاريع لتحضير لما بعد الحرب بينما حكومة فلسطين تستمر في ارجاء هذه المسألة الى امد لا نعرف نهايته .

نحن نقدر الفرق بين فلسطين وبريطانيا فالاولى برلمانها النسبي يمثل تمثيلا رغبات الشعب ويعكس الى حد ما مطالب طبقته العاملة المنظمة بينما نحن نفتقر الى التمثيل في ادارة البلاد

ولا اود اليوم الدخول في باب هذا الموضوع ، وضرورة التمثيل واضحة لا تحتاج الى بحث ولكنني اود ان انوه بعدم ما قامت به الحكومة من وضع خطوط لمواجهة مشاكل المستقبل .

ان العمال العرب يرون اخطارا كبيرة في هذا الجمود ويترقبون بامل ان تتحمل الحكومة مسؤولية تلافي هذه الاخطار

# يوميـــــات الاتحـــــاد

## فلسطين في اسبوع

٢٨ حزيران – اتفق اصحاب معامل الالبان في فلسطين اثناء اجتماعهم في يافا على اقامة [illegible] (نقابة اصحاب معامل البلاط والاسمنت) غرضها الدفاع عن مصالحهم

[illegible] ٣٠٠ [illegible] عن العمل [illegible] من ذلك [illegible] ملايين جنيه [illegible]

ظهرت (عصبة [illegible]) بالصهيونية والصقت منشورات على جدران مستعمرة [illegible] ضد [illegible] من يهود [illegible]

٢٩ منه – قررت الحكومة تأليف مجلس [illegible] لتحسين [illegible] [illegible] للموزع الواحد [illegible]

منحت الحكومة الاولوية لبعض الجمعيات الزراعية التعاونية في الجنوب وعلم ان الحكومة عازمة في اشتراء ٢٨ تركتورا لتوزيعها على [illegible] الزراعية العربية [illegible] من محصول القمح هذا العام ٩٠ الف طن ومحصول الشعير اقل من ذلك وسيكون محصول بقية الحبوب دون محصول العام الماضي [illegible] ٢٠ الى ٢٣٠ كيلو [illegible] ٣٠٠ – ٥٠٠٠ [illegible]

٣٠ منه – اقترح المجلس الاستشاري العربي زيادة عدد موظفي دائرة [illegible] ورفع معاشاتهم لتلائم مع الظروف الحاضرة.

[illegible] الاراضي التي اشترتها شركة الاراضي الصهيونية وقد [illegible] ٤٠٠٠ [illegible]

يستمر تصدير البرتقال الفلسطيني الى مصر حيث يباع [illegible]

عقد اجتماع [illegible] في قرية [illegible] الامة تشكل فيه رؤساء الفروع [illegible] [illegible] على [illegible]

١ تموز — قررت الكتلة الوطنية في اجتماعها يوم الجمعة ٣٠ حزيران ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر وطني عام على ان تدعو اليه هيئة تحضيرية من رؤساء الاحزاب والمنظمات ورؤساء الغرف التجارية وممثلي النقابات

اصبح [illegible] من الاقمشة الوطنية ومن المنتظر ان تتم لها دائرة [illegible] كميات من [illegible] هذا الانتاج موسعا.

يجري العمل من اليوم [illegible] الاوراق [illegible] في مدن فلسطين الكبرى

٢ منه — يطالب المزارعون برفع قيود [illegible] من [illegible] من [illegible] في ذلك من [illegible] [illegible]

تحدث اللجنة الاستشارية العربية [illegible] ضرورة [illegible] لسنة ١٩٤٧ [illegible] في [illegible] السكان [illegible] وقدرت مصروفات هذه الابنية [illegible] الف جنيه

اعلنت مكاتب الاستخدام العامة للهستدروت عن تسجيل ٢٤٢٧ عاطلا يهوديا عاملا في تل ابيب والقدس [illegible] ٣١٩ عاملا

[illegible] العمل اليهودي [illegible] الزعيم الصهيوني لكونه مسؤولا عن السيطرة الدكتاتورية في المنظمات الصهيونية

٣ منه — قامت شركة ابنية [illegible] بالترتيبات النهائية لبناء ١٠٦ غرفة في اقرب وقت ممكن بعد ان تنال موافقة الجهات المسؤولة

[illegible] معروف [illegible] في السنة الحالية لتنفيذ مشاريع عمرانية [illegible] [illegible] الجديدة [illegible] في الصهيونية تحاول الوصول الى اكثرية [illegible] الانتخابات العامة للهستدروت [illegible]

٤ منه – تجري مفاوضات ومحادثات بين الاحزاب والهيئات السياسية العربية في فلسطين لاتخاذ تفاهم ما بينها حول السفر الى القاهرة والاشتراك في مؤتمر الوحدة العربية الذي سيعقد في النصف الثاني من تموز سنة ١٩٤٤

تمكن اصحاب الاراضي [illegible] صندوق الامة من الاحتفاظ بـ ٥٥٠ دونم ارض كانت مهددة

قررت ادارة السكة الحديد بعد مراجعات الغرفة التجارية اليافية تسيير قطار بين نابلس ويافا ابتداء من اول الشهر الحالي

٥ منه — تطالب الصحافة الوطنية [illegible] شركة [illegible] يافا [illegible] التي تؤدي خدمة رئيسية في تأمين المواصلات [illegible] عن طريق اعطائها كميات من الاطارات تتلاءم مع مستلزماتها [illegible] مدخول سكة حديد فلسطين (٣٠٠٢٥٢٠٠٠) جنيها [illegible] ٨٢١٣٠٠ في عام ١٩٤٣

## العالم في اسبوع

٢٨ حزيران – تقدم جيش الجنرال مونتغمري في منطقة (تلي) – (كان) واستولى على عدة بلدان بعد كسر مقاومة الالمان

استولى الجيش الاحمر على اورشا الواقعة في روسيا البيضاء وتقدم اربعين ميلا [illegible]

٢٩ منه – استولى الجيش الاحمر على موغيليف في روسيا البيضاء وبذلك اصبح [illegible] عاصمة روسيا البيضاء [illegible] هذا النجاح من العوامل التي مكنت الجيش من الاطباق على [illegible] الالمانية في مثلث اورشا – بوبرويسك ومنسك

يستمر تقدم الحلفاء في منطقة كان في الجبهة الغربية [illegible] الجيش المؤلف [illegible]

[illegible]

٣٠ منه – [illegible] الجيش الالماني في قطاع روسيا البيضاء بعد ان احتل الجيش الاحمر بوبرويسك [illegible] ٣٥ الف الماني [illegible] منسك [illegible]

[illegible] الالمان الدفاعية [illegible] الجيش الفرنسي الذي [illegible] الالمان على تجنيد فرنسيين ليقاتلوا على الجبهة الشرقية

١ تموز – [illegible] الالمانية [illegible] في معركة [illegible]

تقول مصادر [illegible] ان الحلفاء قد انزلوا قوة جديدة في [illegible] وزارة الخارجية الامريكية قطع العلاقات بين الولايات المتحدة وفنلندا وذلك على اثر دخول فنلندا في شركة عسكرية مع المانيا النازية

٢ منه – احتلت قوات الجيش الاحمر بوريسوف [illegible] على جبهة طولها سبعين ميلا

يتقدم الجيش الحليف الى جهة كان الفرنسية بالرغم من الهجمات [illegible] التي يقوم بها الالمان

افتتح السيد مورجنثو امس مؤتمر النقد [illegible] في امريكا [illegible]

٣ منه – [illegible] القوى السوفيتية [illegible] منسك [illegible] ٣٠٠ الف من الجنود الالمان [illegible]

لم تنجح [illegible] محاولات الجيش [illegible] الجيش الحليف من منطقة كان في الجبهة الغربية [illegible] ١٤ هجوما معاكسا

[illegible] الاراضي المحررة لحكومة فرنسا الموقتة [illegible]

[illegible] وزارة الائتلاف الوطنية [illegible]

٤ منه – تم تحرير مدينة منسك عاصمة روسيا البيضاء بعد ان تكبد الالمان خسائر فادحة في الدفاع عنها [illegible]

بدأت القوى الحليفة بهجوم جديد في الجبهة الغربية [illegible] شبه جزيرة [illegible] وتمكنت من الاستيلاء على قرى [illegible]

يستمر الاضراب [illegible]

في ٥ منه – احتلت القوى السوفيتية مدينة بولوتسك واصبحت بذلك [illegible] منسك [illegible] استمر هجوم قواتها على الجيش الالماني المنهزم [illegible] خطوطه الجديدة في روسيا البيضاء الغربية

يستمر [illegible] الحلفاء [illegible] على جبهة [illegible] كان ويحرز الحلفاء على هذه الجبهة نجاحات جزئية

[illegible] حكومة تركيا [illegible] الطائرات الالمانية التي [illegible]

# حول الانتخابات في اميركا

يحتل حديث الانتخابات الرئاسية في اميركا صدور الصحف والمجلات وتتوارى من امامه قضايا العالم الخاصة لا سيما وقد انتخب الجمهوريون الآن مرشحهم واعربوا عن اهدافهم السياسية والاجتماعية التي سيسلكونها في الداخل والخارج ان استلب الامر اليهم ووصل مرشحهم الى سدة البيت الابيض (مقر رئاسة الجمهورية في واشنطن)

ولا يمكن لنا ان نحصر هذا النشاط الانتخابي حدثا داخليا بعد ان صرح الجمهوريون بانهم يعارضون سياسة الرئيس روزفلت الخارجية ويعترضون على انها وانتهج من شانها ان تقوض جميع الخطوات التي اتخذت في مؤتمري موسكو وطهران وان يكون مرادها افساد وحدة الشعوب في كفاحها ضد النازية والرجعية

لقد صرح ممثل الجمهوريين الحاكم توماس ديوي بانه يعارض في (سلطة الاتحاد الدولي) على الولايات المتحدة ويحتج على تصريح اميركا رغبات الحكومة البريطانية في كثير من المسائل ويطالب ان تتبع حكومة الولايات سياسة خارجية وعنوانها لا ترمي مقاطعتها لكل سلامة دائما

نحن نعلم ان خالك ادى رغبة الرأسمالية في الولايات المتحدة ونعلم ايضا انها تسعى دوما الى تحطيم عرى الصداقة التي توثقت بين الاتحاد السوفيتي واميركا من جهة والى الابتعاد عن سياسة التعاون بين اميركا وبريطانيا من جهة اخرى ، وما موافقة بعض الحشر الى الكبرى في اميركا من قضايا الاداخل الا صالح لشأن هذه القوى التي اعلنت الشر بالحظر الذي يهدد كيانها من جراء توثق علاقات الامم الحرة بحرية .

تقول جريدة (هيرالد تريبون) عن حالة فنلندا ما يأتي : « لقد انهار خط مرهايم ، وبالأمس اتخذ مسيو ليتكوميس رئيس الوزارة الفنلندية مواصلة القتال حتى النهاية ، ولكن الذي لاريب فيه ان هذه الحرب لن ينتهي الا بخراب فنلندا الاكيد ، واذا لم يرعو الفنلنديون ويتجهوا الى صلح مع الروس الآن فستكتسح القوات السوفيتية ديارهم كلها ولا بد من ان يشعر المرء بعطف صادق على شعب يواجه مثل هذا المصير المؤلم يسعى الى حتفه بظلفه » تقول الجريدة هذا عن بلاد فنلندا التي ازرت المانيا النازية في اعتدائها الشنيع ضد الحلفاء الشعوب السوفيتية وتناسى (حلفائها الصادق) ان فنلندا النازية الرقاقات ضد شعوب حرة تقف الولايات المتحدة في صفها .

وليست هذه الحدة والتحوّل ملمة بالصدق الانسانية فالرجعية الاميركية لا تقدر معاني الديمقراطية والحرية لكنها تتستر وراء حريات مزيفة تريد ان تسعها على فنلندا لانها والقلة من معادلة السوفييت وهدمه في التعاون مع الحلفاء ، الروح الجديدة حرة تكون انها باتحادها هذه الشعارات (وبنداوتها) من الشعوب (الضعيفة) كفنلندا النازية انما تريد خلق مثلا كل شيء سوء التفاهم بين دعاة الحرب والسلام القلق

ان تفاهم الشعوب الاميركية والانكليزية والسوفيتية قد كاد زوال الاستعمار وهذا الذي يبدد مطالب الرجعية الاميركية التي تهب الآن مدافعة عن مصالحها تجاه الخطر الذي يقضي على كيانها

ان توماس ديوي يطلق حتى مع من يلي هذه العناصر الرجعية والمثل كان من الشراعي الانعصر الصهيونية الاميركية في تلك العناصر الرجعية منها من الاميركيين اليهود فهو رأى ان يطرق الكتاب الابيض وهو مانع لاداء التأييد (الصهيونيين اليهود) في جانبه بجانبه تقرأ منه تريد ان تحتط بمطامعها العربية تستمكن من الظهور بالقدم كما تنافى حقوق الشعب الاميركي

ولكن ادى الحرية آخذة في النمو والانتشار وان انهيار الكاذب النازي سيؤدي الى انهيار العناصر الرجعية الارتجاعية وما تطمع العلاقات الفنلندية الاميركية سوى مظهر من مظاهر هذه القوى الحرة

انا نرقب التطورات الاجتماعية ونحن ، والقول ان الشعب الاميركي سينبذ في محاولات الجمهوريين ويقصدها ليتخلص من ربقة استغلال (دعاتها) ويتعاون مع مع كل الشعوب الحرة في بناء العالم السعيد المنتظر

---

## الاشتراكات السنوية

| | |
|---|---|
| العمال المنظمين في جمعيات العمال العربية | جنيه فلسطيني |

اشتراكات عادية ١٢٥٠ ملا

---

حيث هشام بن عمرو

# وحدة في اليرموك

جميل ان يذكر الناس ايامهم الخالدة لا ان استعجل الامر ولم يكن من مفر ، وأجمل منه ان يتعظ الناس بايامهم تلك في ايامهم هذه

وكان هذا اليوم في ذكراه بالامس من ايام العرب احيا فيه هؤلاء ذكرى وحدة تحلت فيه وحشيتهم في يوم قاله ما بعده : « يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي »

ويوم الحق لقد جاءت الذكرى في حينها واخذ الشعب من التاريخ ، اربع الشعب ليعطي الى الاعداء فيعطوا الوحدة في هذا اليوم الذي « لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي »

وكان خالد بن الوليد رجل تلك الايام وقبل ذلك اليوم وما بعده وقد عارضه مخلصا للتخلي الى «مقر قيادته» في «مكان ما» من العراق منصرفا من حجه الذي حج مختفيا وذا يكتب امير المؤمنين ابي بكر الصديق يأمره ان «سر حتى تأتي جموع المسلمين باليرموك فانهم قد شجوا وانشجوا واياك ان تعود لمثل ما فعلت فانه لم يشج الجموع من الناس بعون الله شجيك ولم ينزع الشجى من الناس نزعك فليهنك ابا سليمان النية والحظوة فاتمم يتمم الله لك ولا يدخلنك عجب فتخسر وتخذل واياك ان تدل بعمل فان الله له المن وهو ولي الجزاء»

كان خالد بن الوليد يسير الى نجدة قومه في اليرموك وامامهم الروم جحافل متراصة يحملون بين ظهرانيه صدر اوليات خطلنا فلا يجزع ولا يشكو ولا يجل بعمل

وقد وجد المسلمين يقاتلون الروم متساندين كل امير يحرك جنوده مستقلا عن غيره وقد علم ان الروم عزموا على الخروج من خنادقهم لصدمة الكبرى بجميع الاعداء والثلاث يحول

(ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي اخلصوا جهادكم وارادوا الله بعملكم فان هذا يوم له ما بعده ولا تقاتلوا قوما على نظام وتعبيه وانتم على تساند وانتشار فان ذلك لا يحل ولا ينبغي)

وكان خالد ما اراد واجتمع القوم على عدوهم وحاربوا متحدين لا متساندين فانكشفت الغمة ودارت الدائرة على

(البقية على الصفحة الثامنة)

فلاحنا عمالنا

# ارتباط الفلاح بالعامل

يقاس تقدم كل امة بانتاج انتاجها من حيث نوعه وكميته وقيمته ويكون زراعيا او صناعيا تبعا لجزء اليابسة التي تشغله الامة، فتكون الامم زراعية تعتمد ثروتها على الفلاح او صناعية تعتمد على العامل، او انها تكون زراعية وصناعية تعتمد على كليهما، وفي هذه الحالة قد تتعادل الزراعة والصناعة باهميتها او ان احداهما تزيد اهمية على الاخرى نسبيا وعلى كل حال فوجود العامل والفلاح من ضروريات كل امة متحضرة، وان التجارة والاقتصاد وغيرها من العوامل التي تكون حضارة الامة هي في ذاتها تابعة لهاتين القوتين الاساسيتين في بناء القومية

والسبب بلادنا هذا التقسيم نصيب الامة العربية بلوائها الزراعية لو يحسن استغلالها فنيا معادنها ومواردها لو يحسن اخراجها دون شك بلاد زراعية صناعية تحتاج الى الدقة عامة تعززها قوة العلم والفن وهنا يظهر لنا الارتباط الوثيق بين العامل العربي والفلاح العربي . فكلاهما في حاجة الى مناصرة وتقوية وتنظيم وعلى الفلاحين والعمال العرب وتكاتفهم وتوثيق صلاتهم لتوافق ومقاييس نهضتنا الجديدة وان كل نزعة تقدمية يجب ان تتناول هاتين القوتين بما تقتضي هذه النهضة النجاح والتكامل وعلى هذا الاساس يجب ان نسير وبنا القومي الصحيح

وتاريخ الارتباط بين العامل والفلاح في الامم المتحضرة يرجع الى تاريخ الثورة الصناعية عندما كان الفلاح يجاهد في سبيل حقوقه ويطالب بمبدأ الاقطاعي بما لم يبق الا اليسير منها . فترجحت تلك الثورة وتعدد وراءها استمرار في زيادة عدد العمال وكون مشاكل ومتناقضات بين اصحاب الاعمال الاحتكاريين بعضهم مع بعض وكل منهم مع من يعملون في دائرة نفوذهما وجد الفلاح اسيرا له في العامل وكون التطور الصناعي نضالا مستمرا بين الاقطاعيين والاحتكاريين الصناعيين من جهة اخرى ظهرت نتائجه في بعض الامم قبل غيرها وانتقل هذا النضال من امة الى اخرى تنطبعه نشأ وراء مستعمراتها ورقابتها واذا وجدنا تكاتفا بين الفلاحين العرب والعمال العرب فليس ذلك لمانع تفاهم بين الفريقين لعدم التفاهم الذي يوقفه التطور الاجتماعي الذي لا مفر منه مهما وجدنا في صده الى اجيال لاحقه

وطالما يحاول بحجة الارتباط بين العامل والفلاح فلا بد من ذكر علاقتهما بالارض التي يستغلها الفلاح في القرية بدون يوجدها العامل في المدينة فيشترك الاثنان في تكوين الانتاج وهكذا يتشابه رقي العامل والتاجه يتبعه رقي الفلاح والتاجه هذا الرقي المشترك الذي يوجب الاشتراك في المطالبة باعطاء كل حقه في العيش الرغيد بما في هذا الدور من التاريخ وتنظيم نهضتنا على قواعد تستمدها من النظم الاجتماعية الثابتة التي تضمن حقوق الانسان الطبيعية وتدافع عنها وتؤمنها. هذه الحقوق واحدة للفلاح والعامل تتمثل في جوهرها وان اختلفت في وصفها حسب ثقافتها وصلاحيتها لكل منهما

يطالب العامل باجور تتفق ومجهوده، وبايجاد العمل له ما هي قدرنا قويا، وضمانات لشيخوخته او عجزه قبل سن الشيخوخة، واقناع العمال لمؤهلاته ومطبوعا اخرى مماثلة الرجعية تضمن سعادة العامل حاضرا ومستقبلا وترفع مستوى حياته وحياة بنيه

ان المستقبل لنا وان هذه الحرب التي حدث فيها بوادر نصر الديمقراطية تظهر واضحة ان هي الا اداة قربت الانسان من اخيه الانسان واداة لم تقم على تحطيم النظم الفاشيستية والنازية الغاشمة فحسب ولكنها ستنتهي دون ريب بانتصار الانسان المناضل لحرية القول والتفكير والعمل انتصارا فيه السعادة بالاخاء والمساواة لجنسه !

ابو شادي

---

عن مجلة اورنايم

# الجبهة الثالثة

كتبت مجلة ( اورنايم ) اللندنية في عددها الاخير مقالا تحدثت فيه عن ( الجبهة الثالثة ) نلخص منه الناحية التي تهم قراء جريدتنا .

تقول المجلة انه بينما كانت تجري الترتيبات النهائية لغزو القارة الاوروبية كنا نسمع بين الفينة والفينة اصوات طلقات تصدر عن « الجبهة الثالثة » . والجبهة « الثالثة » هذه تؤلف تلك العناصر المعارضة في كل تطور وتقدم والتي انتهجت في انكلترا هذه الخطة الرجعية منذ ابتداء قانون الاصلاح . وابتدأت هذه العناصر في تكتيل قواها للقيام بمحاولة اخيرة تعيق بها التطور السائر الى الامام ، وتمهد الحالة البالية التي تخرج منها العالم ، وتعمل على الخروج منها نهائيا .

وعلى الرغم من ان هذه العناصر لم تعلن بعد هجومها العام ، فهي تقوم بهجمات (خاطفة) تستكشف بها نقاط الضعف في معسكر الحرية حتى تملك فيه بعض النقاط لهجوم اخر

ومن تلك الهجمات الاستكشافية الخاطفه التي تقوم بها « الجبهة الثالثة » تأييدها للجنرال مخايلوفتش وكيل الاستعمار الالماني في يوغوسلافيا على المرشال تيتو زعيم الحركة تحررية هناك ومن تلك الهجمات ايضا مؤازرتها القوى الاستعمارية الرجعية في افريقيا الشمالية ومهادنتها القوى الاستغلالية في بريطانيا ضد سياسة الحكومة الوطنية الائتلافية التي يتزعمها المستر تشرشل .

« والجبهة الثالثة » هذه ، هي جبهة علنية لها دستورها وكيانها ، تعيش بين ظهراني الشعوب الحرة وتقف في وجه القوى التقدمية التي تسعى لبناء عالم حر جديد وهي تعمل في اميركا كما تعمل في انكلترا ، وتعمل في افريقيا الشمالية كما تعمل في يوغسلافيا وتشدد قوتها من سيطرتها على بعض نواحي الانتاج في تلك الاقطار

وظهرت هجماتها الخفيفة مؤخرا في الولايات المتحدة بمحاولاتها رفع القيود عن الصناعة والاقلال من المراقبة على الصناعة والارباح على الرغم من ان هذه المحاولات تتعارض مع اهداف الشعب الاميركي ومستقبله

وقد لفتت المجلة انظار قرائها الى اخر مظهر من مظاهر نشاط هذه الجبهة الرجعية عندما لمست الاولى علائمها في البرلمان الانكليزي الذين طالبوا بتعديل القرار الذي اتخذه روزفلت وتشرشل ووفق عليه من مؤتمر موسكو وطهران والقائل بضرورة تسليم المانيا للحلفاء دون قيد او شرط .

والذي يهمنا نحن العرب ، من هذه ( الجبهة الثالثة ) ان نعرف موقفها من قضيتنا التحريرية وخصوصا في مرحلة كثرت فيها دعاوي الرجعية لتأييد الصهيونية .

فجماعة الكونغرس الاميركي ، الذين يطالبون بانشاء المملكة اليهودية ، سوى الف يشكل مع غيره زعماء هذه الجبهة ، وما زعماء العمال البريطان الذين ابتعدوا عن اهداف العمال لانكلترا الصحيحة في سياستهم ضد الامة العربية ، سوى دعامة لهذه القوى الرجعية

اما النتيجة الصحيحة التي تصل اليها المجلة ، فهي ان هذه الجبهة تظهر نشاطا متزايدا كلما تزايدت قوة جبهة الحرية وسارت قوى الحرية من انتصار الى اخر ، ولكن هذا النشاط لم يعقبه الا الخذلان لها ولاهدافها ، ولسوف تموت كما تموت باقي الطفيليات وسوف يقضى عليها وما علينا الا ان ننتبه لمؤامراتها واحابيلها ونزيد قوى الحرية في توحيد قواها حتى تندثر معالم « الجبهة الثالثة » نهائيا .

---

كلمات مأثورة

## نزاهة الخليفة عمر ابن الخطاب

رأى عمر في السوق ابلا سمانا فقال « لمن هذه الابل » ؟ فقالوا له : « لعبد الله بن عمر » فجعل يقول يا عبدالله بن عمر ، بخ بخ ، ابن امير المؤمنين !! فسعى عبدالله فقال له عمر : ما هذه الابل قال : ابل اشتريتها ، وبعثت بها الى الحمى ، ابتغي ما يبتغي المسلمون ، فقال له عمر : يقال ارعوا ابل ابن امير المؤمنين، اسقوا ابل ابن امير المؤمنين يا عبدالله ابن عمر اغد على راس مالك واجعل باقيه في بيت مال المسلمين ففعل ذلك وضم جميع ارباحه الى بيت المال .

مع العرب في ديارهم

## لبنان في النضال ضد الفاشستية

من انباء لبنان الاخيرة : ان الحكومة اللبنانية سمحت للحزب السوري القومي ، بالعودة الى العمل رسميا ، تحت اسم الحزب القومي

وهذا الحزب كما يعلم ابناء العروبة في جميع ديار العرب هو حزب فاشستي ، حاول ان يمثل الدور الذي مثلته احزاب الفاشست في اوروبا وفي البلاد التي اجتاحها هتلر ، او الدور الذي حاول موزلي ان يمثله مع حزبه في بريطانيا .

وقد لبث زمان ، كانك فيه لمثال هذه الاحزاب ، تصول وتجول ، وتنفث سمومها المتغطرسة ، وقد بلغ الوعي الشعبي في جميع العالم ، وخصوصا في ديار العرب ، مبلغا ان يسمح لاراء وامال تتعارض مع اهداف الشعوب وامانيها في التحرر الوطني من الانتشار والتأثير على مفاهيم البسطاء من الناس

وهذا لبنان الشقيق في هذه الحادثة الجديدة خير برهان على صدق ما اقول ، فما ان ترامي الى اسماع الشعب اللبناني ، خبر السماح لهذا الحزب في العودة الى العمل رسميا ، حتى هب كتلة واحدة من اقصى لبنان الى اقصاه يؤيده في ذلك الشعب السوري الان يحتج بالوفود والعرائض وعلى صفحات المجلات والجرائد ، وكانما بهذا الحزب ، واصحابه من اهل الكهف ، نامو من بداية الحرب حتى قرب نهايته ، فلم يلحظوا ما حدث من تغير ، وما آل الى الشعوب الناهضة من انتصار وكانما بهذا الحزب لن يعيش الا حتى يصل احتجاج الشعب اللبناني على استنكاره وعدائه ، الى الذروة ، التي سوف يبلغها شعب لبنان في وقت قريب

وحسبنا ان ننشر نص ما جاء في مقال افتتاحي لجريدة صوت الشعب البيروتية في هذا الصدد ، حتى يبين رأي الشعب اللبناني في الفاشستية واذنابها وارائها واعمالها

( ولئن كانت المانيا الهتلرية تسير اليوم بخطى سريعة نحو الانهيار تحت الضربات الجبارة التي تتلقاها من الشرق والغرب ، فليس معنى ذلك ان خطر الفاشستية قد زال واضمحل وانه لم يبق من حاجة الى محاربتها ومكافحتها في بلادنا وكلا [illegible] الى وقت مضى ، تجديد النضال ضدها حتى القضاء النهائي على جميع فلولها وجراثيمها . فصلاء الفاشستية القدماء الذين خدموا المانيا الهتلرية ، ولم يكفوا عن ذلك ، لن يتورعوا غدا بعد هزيمة المانيا عن خدمة اية رجعية اجنبية

وليس من شيء يرعى الكرامة الوطنية ، ويطمئن الاباء القومي العربي ، مثل رؤية الخيانة تتمتع بوجود شرعي في بلد قاسى ما قاسى من شرور الخيانة .

## العمال العرب والسياسة

بقلم بولس فرح

تسود بعض الاوساط فكرة فحواها ان الحركة العمالية يجب ان تكون بعيدة عن السياسة وان تقتصر على الاهتمام بشؤون العمال الاقتصادية المحضة ويطلق على دعاة هذه الفكرة فيما بعد اسم الاقتصاديين .

والاقتصاديون بغض النظر عما اذا كانوا مخلصين في دعوتهم هذه او ان لهم اهدافا خاصا معينا يستهدفونه فهم يطلبون عمليا عزل العمال العرب عن حياة الشعب العامه واهداف الامه وامانيها ولا تدري الحقيقه التي تدعمهم هذه الدعوة فهل هي حكمة بليغة استوحوها من عزلتهم الخاص عن الجماهير الشعبية ما هذه الجماهير التي تتحد وتتألم وتجوع وتشبع من السياسة وفي السياسة .

ولا تحدو وراء عزل العمال عن السياسة موقفهم تحديدا دقيقا حتى نتبين المرء ما يريدون . يمكن ان يقال ان الحركة النقابية لا يجب ان تميل او ان يستميلها احدا الى مناصرة حزب او تعضيد جماعة سياسية لا تمت الا اهدافها العمالية بسبب . ولكن لا يمكن ان يقال ان الحركة النقابية في انكلترا مثلا يجب ان تقف مكتوفة الايدي تجاه الخطر الفاشي الخارجي الذي يهدد كيانها كمنظمات عمالية بما اهداف معينة معروفه او ان تقف موقفا سلبيا تجاه الفاشستية الانكليز الذين كان يتزعمهم السير اوزولد موزلي ، لان الحركة الفاشستيه في داخل انكلترا او في خارجها تكون في ذاتها نتيجه لاسلوب تفكيرها وطرق حكمها على الامور ومصدر نشوئها التاريخي خطرا ماحقا على الحركة العماليه لما كان يتوجب على الحركة النقابية العربيه ان تقف كالميت مدافعه عن وجودها وان تنخرط في السياسه انخراطا عمليا كي تستطيع التأثير على مجرى الحوادث

وعند البحث في الحركة النقابيه العربيه في فلسطين نجد ان العمال العرب يحسون ويدركون ان الهجرة الدافقه تؤدي الى استفحال البطالة تفاقم اسباب شقائهم ، كما انهم لا يمكنهم ان يقفوا موقفا سلبيا تجاه بيع الاراضي وهم يعلمون ان هذا البيع يؤدي الى تشريد الفلاحين العرب وتعاستهم ، الامر الذي ينشأ عنه هبوط في مستوى معيشة الشعب عامه وفضلا عن ذلك فانهم يعلمون فوائد الشكل الحكم ديمقراطي نيابي يساعد على نهوضهم اقتصاديا واجتماعيا .

لما اذا كان الاقتصاديون يعنون ان الحركة النقابيه يجب ان لا تكون تبعة لاطماع مختلف الاحزاب السياسية ، فالحركة النقابيه العربيه توافقهم على هذا والعمال العرب حريصون على استقلال حركتهم عن المتعيشين وطلاب المراكز وذوي المقاصد المغرضين الذين يحومون حول العمال وحركتهم لتحقيق هدف من هذه الاهداف .

والمسلم به ان التنظيم النقابي قائم على اساس الدفاع عن حقوق العمال الاقتصاديه المساويه منهم وتحسين شروط عملهم ولكن العمال تعلموا من تجاربهم ان الحصول على هذه المطالب الاقتصادية يتعلق في اغلب الاحيان بشكل النظام الاقتصادي والسياسي القائم . وان نوالها لا يتأتى الا بعد الخوض في معركة السياسة وهم لا يعتبرون التدخل في السياسه كغاية في نفسها بل وسيلة لا بد منها لاقناع الساسه وذوي السلطان ان سياستهم تمس بمصالحهم ، والا فماذا يفسر الاقتصاديون عدم تساوي اجور العمال العرب بغير العرب او كيف يعللون بقاء قانون التعويض عن العمال دون تعديل جوهري منذ وضعه ابان منذ عشر سنة زيادة على ذلك لقد اتخذت جمعية العمال العربية في الناصرة وهي تطالب دائرة مدوء للمطالب الناصرة تستخدم ما لا يقل عن ٦٠٠ عامل عربي بتوظيف موظف عربي يحسن اللغة التي تفهمها كي يكون واسطة تفاهم بينها وبين عمالها العرب دون ان تصل الى نتيجة .

اليس لهذه الجمعية والعمال العرب المنظمين اليوم العمال العرب في فلسطين قاطبة الحق في ان يتشككوا ، ليس لدى العمال العرب هوى خاص في السياسة ، ولكنهم باتوا يرون ان مشاكلهم الاقتصادية ترتبط ارتباطا وثيقا بوضعية سياسية معينة تعيق تقدمهم ورقيهم ؟

وليس ثمة ما يخشاه العمال العرب من تداخلهم في السياسة ما دامت تفرض نفسها فرضا عليهم وهي لا تكون خطرا على حاضرهم فحسب بل تهدد سرعة تطورهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . وقد آن الاوان في اعتقادنا الى الاهتمام في شؤون العمال ليس عن طريق عزل العمال العرب عن الخوض في بحث الاسباب السياسية لتأخرهم الاقتصادي بل القيام بتركيز الجهود للدفاع عن مصالحهم كطبقة وعن حقوق امتهم كشعب

بولس فرح

---

## ايها العمال العرب

## تنظموا

## رسالة غزة

لنادي الشباب العرب

لقد تم انتخاب الهيئة الادارية الاولى لنادي الشباب العربي في غزة من قبل الهيئة العامة وفقا للاصول المرعية فتألفت الهيئة الادارية من نخبة طيبة من الشباب العربي في هذه المدينة وهم سيد الرئيس ذيباء علي الحلبي نائب الرئيس ، اسعد مكي امين السر ، رأفت ابو شعبان امين المال ، حيدر رضوان وصلاح ابو رمضان ، محمد عاشور اعضاء

وانتخبت الهيئة الادارية الشاب الرياضي السيد سامي خيال رئيسا لجنة الرياضة والسيد حبيب شعبان قيما للمكتبة

وعقدت الهيئة المذكورة اجتماعها وبحثت في امور هامة تتعلق بالسير نحو اهداف النادي وتحقيق غايته النبيلة وقد بدأ النادي من الان العمل في تاسيس مكتبة تحتوي على الكتب العلمية والادبية وغيرها لتكون مصدرا طيبا يعمل على تربية عقول الناشئة العربية

وتبدي هيئة النادي اهتماما خاصا بالشؤون الرياضية وشؤون العمال العرب وسيجري في القريب العاجل تأليف لجان بعدد الغاية تبحث وتعمل كل منها في ناحيتها وتفرغ لبذل الجهود المطلوبة منها وان الامل وطيد في غزة ان يؤدي هذا النادي الذي رسالته بكل حزم ونشاط

## اخبار عمالية

اجتمع عمال شركة تكرير البترول العربي في دار اتحاد النقابات بعد ظهر يوم الخميس في ٤٤.٧.٦ على اثر دعوة من نقابتهم لانتخاب هيئة ادارية جديدة وقد فاز الاخوان احمد ابو عرش ، الفي خليل ، الفالح علي عبدالله ، راشد جرار ، الياس طوبي ، نصرالله نعمه ، انطون سعاده ، جورج محمص ، زكريا دالله ، الياس جورج ، جورج كركر ، وصادق جراح بعضوية الهيئة الادارية

فنتمنى لهذه الهيئة الادارية الجديدة كل نجاح والتوفيق في خدمة مصلحة العمال العرب في شركة تكرير البترول ونامل ان يساعدها العمال ويؤيدوها في القيام بواجبها

---

قرر اصحاب الحلاق العربية جميعا على اثر مفاوضتهم مع نقابة عمال الحلاقين العرب ان يعطلوا يوم الاثنين من كل اسبوع فتكون نقابة عمال الحلاقين قد احرزت اول انتصارها بالحصول على حق العطلة الاسبوعية وبذلك تكون قد خدمت اصحاب الحلاق انفسهم ايضا الذين حاولوا منذ امد طويل الاتفاق على يوم العطلة الاسبوعية ولكن بدون جدوى الى ان تالفت نقابة عمال الحلاقين وطالبت بحق الراحة الاسبوعية

صورة ٤

## من هو

مديد القامة ، مستدير الوجه ، ممتلئ الجسم كثير العضلات الفف بالعقد الخامس ، بدأت جيوش الشعر تحتشد حول عينيه الاخاديد ، يتحرك متهاديا كخطى مشدة كهودج العروس ، السقوف المحققة لا تليق برأيه العالي والنظرات العميقة لا تصلح لرسم الروائع الطامحة ، خفيف الظل وخفيف الروح ، اذا تمعنته يقضت ولم تره علت ان قالوا خطيا تحكمه ، ومن يره لاول مرة يحكم عليه حكما جائرا لان ظاهره يدل على التكبر وهو في الحقيقة لطيف البسمة في الجمعيات حلو جليس

يخوره اليأس في كثير من الاحيان ساخطا على الدنيا لانها لا تجود عليه بما يرغب ، ولان ما تعطيه باليمين تأخذه باليسار ، يشكو الزمان واهله ، ولا يرى في الحاضر الا كل شر مستطير ولكنه متفائل في المستقبل البعيد فهو يرقبه حتى ينال ما يستحقه ، قالت العرب في السابق ما المؤاخ من يرقب الافلاك حتى الصباح ، ينظر الى العالم بمنظار السوداء يردد دوما قول الشاعر :

ذهب الذين يعاش في اكنافهم

وبقي الذين حياتهم لا تنفع

لا يعتقد ان له في هذا العصر نداء شعوب بالتنقل تارة يقطن مدة المدينة وطورا يستوطن تلك وهذا خطأ ، لكنه على حد القائل ، وما لذة العيش الا التنقل والخطأ يظهره طريق الصواب وعن طريق هذا الصواب ينتظر ان تلوح له الظروف الحالكة الشمعة من نور

يتكلم العربية ، يعتقد انه ناصرها عليم ، يحسن التركية وهي احب اللغات اليه ، ويعرف الانجليزية

شخصية غامضة لا يفهمها الا الراسخون ، كتاب مغلق مفتاحه الاستاذ حنا عصفور

من هو ؟ س . ع

(تابع بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حشرا حتى لا يجد الواحد منهم متنفسا مهدد ايضا على رغم حذر سائقه بالانقلاب او الاصطدام

ولا تقف هذه المشكلة عند حد الاصطدام فقط فقد حدث مؤخرا ، مثلا ، في احد المعسكرات ، ان تسابق العمال عند الانتهاء من العمل الى الباصات الناقلة التي تقلهم الى المدينة حتى يؤمن السابق منهم مكانا له في السيارة فلا يرجع الى مدينته او قريته مشيا على الاقدام بعد عمل نهار طويل مكدودا منهوك القوى وفي هذا التسابق ، اختلط الحابل بالنابل فزعم احد الكتبة الا ان يحافظ على النظام بطريقة عجيبة ، فاستعمل العصا حتى اصاب احد العمال في عينه اصابة بليغة ذهبت به الى المستشفى

ان هذه الوحشية التي لا موجب لها هي امر من الواجب وضع الحد له وتأديب هذا الشاذ الارعن ، وجمعية العمال العربية في الناصرة قد اخذت على عاتقها الدفاع عن حقوق هؤلاء العمال بجد ونشاط ، ولم تطلب تأديب ذلك الكاتب فقط بل طالبت بحل المشكلة الاساسية التي هي مشكلة جميع العمال الذين يعملون في معسكرات الجيش الا وهي مشكلة النقل التي طالب بحلها العمال في مؤتمرهم الاول في يافا والثاني في حيفا ولا يزالون يطالبون ، ومن الواجب حل هذه المشكلة أمنيا للمجهود الحربي ومحافظة على حياة العمال وارزاق عائلاتهم

---

بة ﴿ومضة في اليرموك﴾

الروم والنصر العرب في اليرموك

الا اليرموك يوم من ايام الوحدة اخلص القوم فيه جهادهم ولم يعملوا الفخر ولا البغي بينهم وبين الاخاء وحرك كل امير جنوده في تعاون مع جنود غيره على خطة واحدة مرسومة في ذلك اليوم الذي لما بعده حتى خرج العرب منه الى ما بعده مظفرين منتصرين

وهذا يومنا في ذكرى يومنا الخالد ذلك وكان فيه للوحدة اثر وللوحدة في يومنا اثر يجوز الى ما بعده وان يومنا من الايام التي لها ما بعدها

اميل حبيبي

ساعدوا لجنة اليتيم العربي